

Digital Proof الإثبات الرقمي

مدرس المادة
د. أشرف الراعي

LAW637

الماجستير في القانون الرقمي

Lecture 10



Digital Proof

Lecture 10

LAW637
Master of Digital law

Prepared by
Dr. Ashraf Alrai



بداية، اسمحوا لي أن أشير إلى المواضيع التي ناقشناها في المحاضرة السابقة، وهي كما يلي:

- المراقبة كبديل عن الحبس الاحتياطي.
- التسجيل الصوتي.
- التقاط الصورة



الآثار المترتبة على استخدام الدليل الرقمي في الإثبات



تعد الوسائط الرقمية بمثابة أدوات فنية تستخدم في أنظمة المعلومات التقنية، واستخدام الدليل الرقمي في الإثبات يمكن أن يترتب عليه العديد من الآثار، وتشمل بعضها:



الفصل
10

- سهولة الوصول والتوفير العالي: يمكن الوصول إلى الدليل الرقمي بسهولة عبر الإنترنت في أي وقت ومن أي مكان، مما يزيد من توفر البيانات والمعلومات ويسهل عملية البحث والوصول إلى الوثائق والمعلومات المطلوبة للإثبات.
- الحفاظ على البيئة: باستخدام الدليل الرقمي، يمكن تقليل استخدام الورق والحفاظ على البيئة، حيث لا يتطلب الأمر طباعة الوثائق أو استخدام المواد الورقية التقليدية.



- تسريع عملية المعالجة والتحقق: يمكن معالجة الوثائق الرقمية بشكل أسرع وأكثر كفاءة مقارنة بالوثائق الورقية، مما يؤدي إلى تسريع عمليات التحقق والمصادقة على البيانات والمعلومات.
- سهولة الاحتفاظ والتخزين: يمكن تخزين الوثائق الرقمية بشكل مريح على أجهزة التخزين الإلكتروني، وهذا يوفر مساحة كبيرة ويجعل عملية الاحتفاظ بها أكثر سهولة وفعالية.



الفصل
10

- توفير التكاليف: يمكن تقليل التكاليف المتعلقة بطباعة الوثائق وتوزيعها، كما يمكن تقليل التكاليف المتعلقة بتخزين الوثائق الورقية وإدارتها.
- زيادة الأمان والحماية: يمكن تطبيق تقنيات التشفير والحماية على الوثائق الرقمية لضمان سرية وأمان المعلومات والبيانات المحفوظة في الدليل الرقمي.



الفصل
10

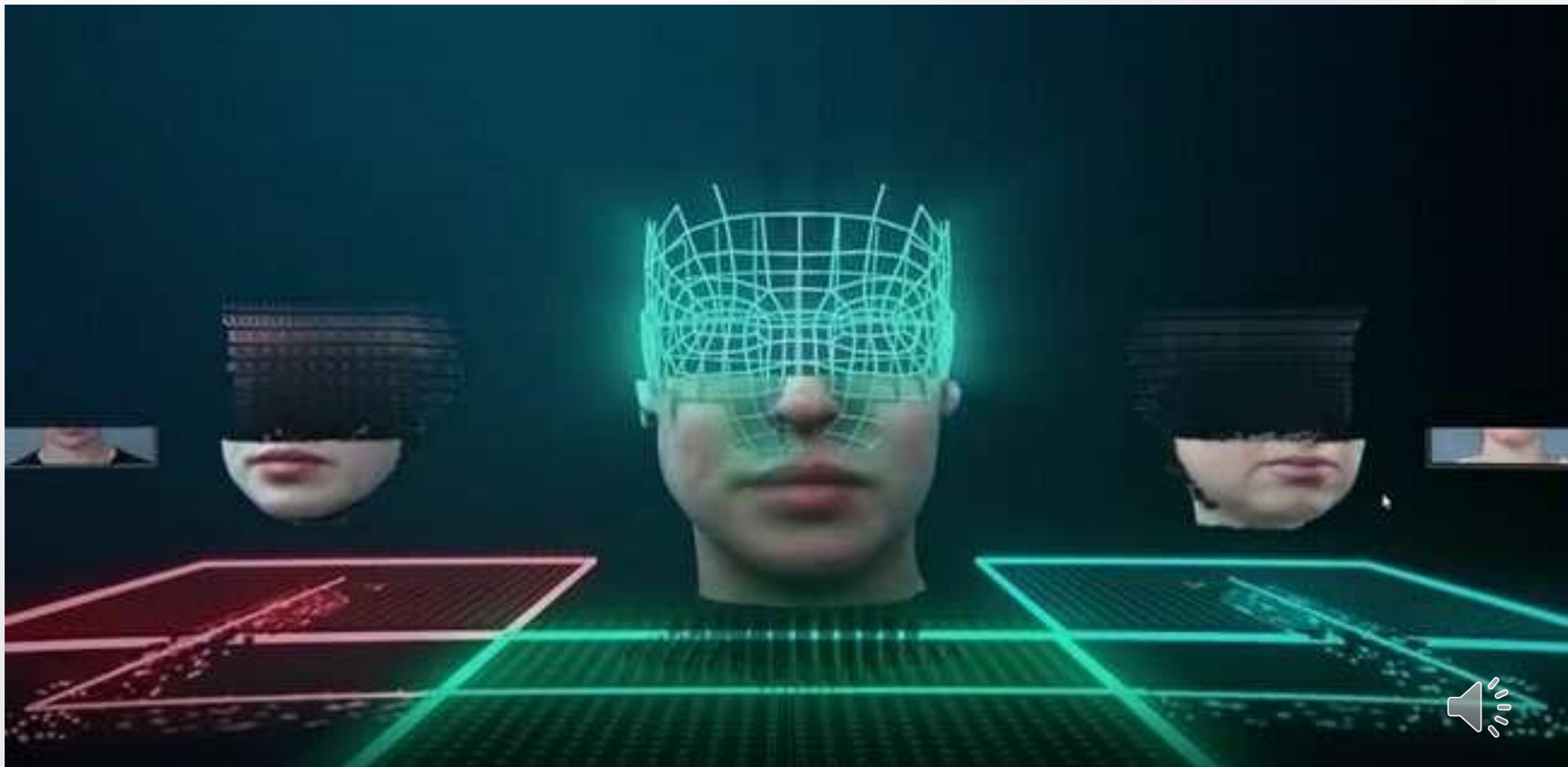
- توفير مرونة في الاستخدام: يمكن الوصول إلى الدليل الرقمي والتعامل معه بسهولة باستخدام مجموعة متنوعة من الأجهزة مثل الحواسيب الشخصية والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، مما يوفر مرونة كبيرة في الاستخدام.
- المرونة في تحديث البيانات: يمكن تحديث البيانات والمعلومات في الدليل الرقمي بسهولة، مما يسمح بتوفير معلومات دقيقة ومحدثة بشكل مستمر.



الفصل
10

- تسهيل التعاون والتشارك: يمكن مشاركة الوثائق الرقمية بسهولة بين مجموعات مختلفة من الأفراد أو الجهات، مما يسهل التعاون والتشارك في المعلومات والبيانات.
- وبالتالي، يمكن أن يؤدي استخدام الدليل الرقمي إلى زيادة الكفاءة والفعالية في إدارة الوثائق والمعلومات، بالإضافة إلى توفير الوقت والجهد والموارد.





التطورات في الإثبات الرقمي مستقبك



الفصل
10

من المتوقع أن تشهد التطورات في مجال الإثبات الرقمي تطورات ملحوظة في المستقبل، مع تقدم التكنولوجيا وتطور الاحتياجات والمتطلبات القانونية والتنظيمية. إليك بعض التطورات المحتملة في هذا الصدد:

❖ تطوير تقنيات التشفير والحماية: من المتوقع أن تشهد تقنيات التشفير والحماية تطورات مستمرة لتوفير مستويات أعلى من الأمان والسرية للبيانات والمعلومات الرقمية المستخدمة في الإثبات الرقمي.



الفصل
10

❖ استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي: قد تتبنى تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتطوير أدوات وتطبيقات تسهل عمليات الإثبات الرقمي وتحسين دقتها وفعاليتها.

❖ التطورات في تقنيات التوقيع الرقمي: قد تشهد تقنيات التوقيع الرقمي تطورات تجعلها أكثر ملاءمة وقابلة للتطبيق في مجموعة متنوعة من السيناريوهات والاستخدامات، مما يزيد من شيوع استخدامها.



الفصل
10

❖ اعتماد المزيد من البلدان والجهات القانونية على الإثبات الرقمي:
من المتوقع أن تزيد المزيد من البلدان والجهات القانونية من
اعتمادها على الإثبات الرقمي كبديل عن الوثائق الورقية التقليدية،
مما يساهم في تعزيز استخدامه وتطبيقه.



الفصل
10

❖ تطوير البنية التحتية التكنولوجية: يمكن توقع تطور البنية التحتية التكنولوجية التي تدعم الإثبات الرقمي، مثل تطوير شبكات الإنترنت وتقنيات الاتصالات الآمنة والسحابية، لتوفير بيئة أكثر أمانًا واستقرارًا لهذه التطبيقات.



الفصل
10

❖ تحسين قابلية التوافق والتكامل: قد تشهد التطورات المستقبلية جهودًا متزايدة لتحسين قابلية التوافق والتكامل بين أنظمة الإثبات الرقمي المختلفة، مما يسهل تبادل المعلومات والبيانات بينها بشكل فعال وسلس.



الفصل
10

❖ التوسع في مجالات التطبيق: قد تتوسع مجالات تطبيق الإثبات الرقمي لتشمل مجموعة أوسع من القطاعات والصناعات، مثل الصحة والتعليم والمالية والحكومة الإلكترونية، مما يزيد من أهميته واستخدامه.



الفصل
10

❖ بشكل عام، يمكن توقع أن تستمر التطورات في مجال الإثبات الرقمي بشكل مستمر، وذلك مع تطور التكنولوجيا وتغيرات الاحتياجات والتطلعات القانونية والمجتمعية.



الفصل
10

تطوير التشريعات القانونية في إطار الأخذ بالأدلة الرقمية



الفصل
10

تطوير التشريعات المتعلقة بالأدلة الرقمية ذات أهمية كبيرة في العصر الرقمي الحالي، وذلك لعدة أسباب:

✓ ضمان الشفافية والعدالة: بوجود قوانين وتشريعات متطورة تتناول الأدلة الرقمية، يمكن ضمان شفافية وعدالة العملية القانونية، حيث يتم تحديد كيفية جمع واستخدام الأدلة الرقمية بطريقة تضمن النزاهة والموضوعية.



الفصل
10

✓ تعزيز موثوقية الأدلة: التشريعات المتعلقة بالأدلة الرقمية توفر إطاراً قانونياً لضمان موثوقية الأدلة وصحتها، بما في ذلك قواعد وإجراءات للتحقق من صحة البيانات الرقمية وتأمينها من التلاعب.



الفصل
10

✓ مكافحة الجريمة الإلكترونية: التشريعات المتطورة تساهم في تعزيز القدرة على مكافحة الجرائم الإلكترونية من خلال توفير إطار قانوني يتناول جمع الأدلة الرقمية واستخدامها في محاكمة المتهمين.



الفصل
10

✓ تحديث النظم القانونية لمواكبة التكنولوجيا: بتطوير التشريعات المتعلقة بالأدلة الرقمية، يمكن لا نظم القانونية الحفاظ على الركائز القانونية التقليدية وفي الوقت نفسه التكيف مع التطورات التكنولوجية الحديثة



الفصل
10

✓ تعزيز الثقة في البيئة الرقمية: توفير إطار قانوني مناسب يتعامل بشكل فعال مع الأدلة الرقمية يعزز الثقة في البيئة الرقمية ويشجع على التبني الواسع للتكنولوجيا الرقمية في مختلف القطاعات.



الفصل
10

✓ حماية حقوق الأفراد والأطراف الضعيفة: من خلال توفير التشريعات، يمكن ضمان حماية حقوق الأفراد والأطراف الضعيفة فيما يتعلق بجمع واستخدام الأدلة الرقمية، مما يحافظ على خصوصيتهم ويمنحهم حق الوصول إلى العدالة.



الفصل
10

وبالتالي، إن تطوير التشريعات المتعلقة بالأدلة الرقمية ضروري لتوفير إطار قانوني مناسب يدعم ويشجع على التبني الواسع للتكنولوجيا الرقمية ويضمن العدالة والموثوقية في البيئة الرقمية



الخطوات اللازمة لتطوير التشريعات المتعلقة بالأدلة الرقمية



الفصل
10

✓ تطوير التشريعات المتعلقة بالأدلة الرقمية يتطلب عملية شاملة ومنظمة تشمل الخطوات التالية:

✓ تحليل الحاجات والتحديات: يجب أولاً فهم الحاجات والتحديات التي تواجه القانون الحالي في مجال الأدلة الرقمية، وذلك من خلال دراسة مستفيضة للتطورات التكنولوجية والتغيرات القانونية والاجتماعية.



الفصل
10

✓ استشارة الخبراء والأطراف المعنية: ينبغي استشارة خبراء في مجال التكنولوجيا والقانون والأطراف المعنية مثل المحامين والمدعين العامين وممثلي الشركات التقنية، لجمع آراء متعددة وضمان شمولية العملية.



الفصل
10

✓ صياغة القوانين والتشريعات الجديدة: يجب صياغة قوانين وتشريعات جديدة
تعالج الفجوات في القانون الحالي وتوفر إطاراً قانونياً مناسباً لجمع
واستخدام الأدلة الرقمية بشكل فعال وآمن.



الفصل
10

✓ التحقق من التوافق مع التشريعات القائمة: ينبغي التحقق من توافق القوانين والتشريعات الجديدة مع التشريعات والأنظمة القانونية القائمة في البلاد، وضمان عدم وجود تعارضات أو تضاربات بينها.



الفصل
10

✓ **تعميم وتوعية الجمهور: يجب تعميم القوانين والتشريعات الجديدة بشكل فعال للجمهور المعني، بما في ذلك القضاة والمحامين والمدعين العامين والشركات والمستهلكين، وتوعيتهم بالتغييرات الجديدة والالتزامات القانونية.**



الفصل
10

✓ التعديل والتحديث الدوري: يجب أن يكون التشريع مرنا وقابلا للتعديل والتحديث بمرور الوقت، بناءً على التطورات التكنولوجية والقانونية والاحتياجات المجتمعية الجديدة.



الفصل
10

إذن، يتطلب تطوير التشريعات المتعلقة بالأدلة الرقمية جهدًا شاملًا يشمل التحليل الدقيق، والاستشارة الواسعة، وصياغة القوانين، والتوعية، ومراقبة التطبيق والتحديث المستمر





الفصل
10

نماذج من التشريعات التي تستند إلى الأدلة الرقمية في الإثبات في القضايا الجزائية والمدنية



الفصل
10

الولايات المتحدة الأمريكية:

Electronic Signatures in Global and National Commerce Act (ESIGN):

تم تبني هذا القانون في عام 2000، وهو يعطي تأثيراً قانونياً للتوقيعات الإلكترونية في المعاملات التجارية والقانونية.

Uniform Electronic Transactions Act (UETA):

هذا القانون يتضمن قواعد لاستخدام الوثائق الإلكترونية والتوقيعات الإلكترونية في العقود والمعاملات القانونية.

الفصل
10

الاتحاد الأوروبي:

eIDAS Regulation:

هذه التشريعات تنظم الهويات الإلكترونية والخدمات الموثوقة للمعاملات الإلكترونية في الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك توقيعات الكترونية والختم الإلكتروني.

GDPR (General Data Protection Regulation):

ينص هذا القانون على ضرورة حماية البيانات الشخصية وتأمينها، مما يتطلب استخدام الأدلة الرقمية في حالات النزاعات المتعلقة بحماية البيانات الشخصية



ختاماً اسمحوا لي أن أشكركم على حسن استماعكم، وأن أشير إلى الموضوعات التي تناولناها في هذه المحاضرة وهي على النحو الآتي:

- الآثار المترتبة على استخدام الدليل الرقمي في الإثبات.
- التطورات في الإثبات الرقمي مستقبلاً.
- أهمية تطوير التشريعات المتعلقة للأخذ بالأدلة الرقمية.
- نماذج من التشريعات التي تستند إلى الأدلة الرقمية في الإثبات في القضايا الجزائية والمدنية.



شكرا لكم

